

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدكتور نبيل شعث أن 9 دول ستصوت لصالح طلب عضوية فلسطين في مجلس الأمن الدولي، لافتاً إلى أن المداولات في المجلس ستأخذ ما بين 5 إلى 6 أيام. وقال شعث في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الأحد: "إننا سنتدخل كلما حصل تعطيل لطلب فلسطين بحصول عضويتها، ونطالب الولايات المتحدة بالاختيار بين اللوبي اليهودي ومصالحها في المنطقة العربية عند تصويتها في المجلس".

وحول مقترحات اللجنة الرباعية وفرنسا، أوضح عضو اللجنة المركزية لفتح أنه لا يمكن قبول أية مبادرات لا تتضمن وقف الاستيطان.

وأكد شعث استعداد القيادة الفلسطينية للنظر بجدية في المقترحات إذا استندت إلى بيانات سابقة للرباعية تدعو إلى وقف الاستيطان وحدود عام 1967. وقال: "المرحلة المقبلة ستشهد اشتباكاً على أكثر من جهة ولن تقبل السلطة الوطنية الفلسطينية تنفيذاً انتقائياً لاتفاقية أوسلو".

وأضاف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: "اتفاقية باريس تتضمن السماح لعدد 150 ألف فلسطيني بالعمل في إسرائيل" غير أن الأخيرة تعرقل تنفيذ هذا الاتفاق".

وشدد نبيل شعث على أن السلطة الوطنية ستعيد النظر في التجارة مع "إسرائيل" التي تصل صادراتها للأراضي الفلسطينية نحو مليارين ونصف مليار دولار سنوياً.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه سيجري محادثات معمقة مع حركة حماس حول شؤون الحكومة والمصالحة وكل ما يتعلق بالأفق الفلسطيني العام.

وقال عباس في تصريحات للصحافيين على متن طائرته أثناء عودته من نيويورك إلى عمان "سوف نكون في حديث معمق مع حماس خلال الفترة القادمة ليس فقط لمعالجة المصالحة وإنما الحديث المعمق حول الأفق العام للعمل الفلسطيني"، وأضاف أن "مسؤولين في حماس أبدوا اعتراضات على طلب عضوية دولة فلسطين ولهم بعض الملاحظات لكن طلبنا بعضوية فلسطين بالمجمل تلقى تأييداً كبيراً من قيادات من حماس".

وتابع يقول: "إننا لم نتجاهل أي مبادرة سياسية ومن الخطأ السياسي تجاهل مبادرات لأنه قد يكون فيها بعض الإيجابيات ونطورها خاصة وإننا نحن أقدر على تطويرها ممن يقدمها لأنهم يريدون حلاً ما، أو تفادي حل ما". وأكد استمراره في بنود تنفيذ المصالحة الفلسطينية مشيراً إلى أنه يريد تشكيل حكومة انتقالية من التكنوقراط المستقلين وليست حكومة وحدة وطنية كما فهم البعض.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com